مسرحية
معجب سبع نجوم
كوميديا غنائية من قلب الحارة
الحب مش منافسة ... الحب فهم مو لعبة !
الحارة قلب الحكاية
خطة الحب النهائية
تأليف:
أماني سليمان

معجب سبع نجوم
مسرحية كوميدية غنائية

تأليف
أماني سليمان

"يُمنح بموجب هذا الإذن العام لجميع الفرق والجهات المسرحية في مختلف أنحاء العالم الحق في تنفيذ هذا العمل المسرحي وعرضه على خشبات المسارح أو في أي وسيلة عرض مناسبة، وذلك بشرط الحفاظ على نسب العمل إلى مؤلفه الأصلي دون أي تحريف أو تعديل في جوهر النص.

ويُشترط على كل جهة ترغب باستخدام هذا العمل التواصل مسبقًا للحصول على الموافقة عبر رقم الواتساب التالي:
(٠٠٩٦٣٩٩٤٨٦٤٩٠٨). كما يُطلب من الجهات التي تقوم بتنفيذ العمل تزويد المؤلف بتسجيلٍ مرئيٍّ كامل للعرض بعد إنجازه(فيديو)، لأغراض التوثيق وحفظ الحقوق الأدبية."

الشخصيات:

١- علي: المعجب سبع نجوم.

٢- أمير: صديقه وصاحب التلطيشات.

٣- سهى: الفتاة الجديدة.

٤- الأب: ساخر وخفيف دم.

٥- الأم: طيبة وتدخلها يزيد الطين بلة.

٦- أم سليم: الجارة الفضولية.

٧- شباب وبنات الحارة.

٨- الصحفي

المشهد الأول

روتين يتغير

(الستارة مغلقة يسمع صوت منبه يرن الستارة تفتح على علي نائمًا يرن المنبه للمرة الثالثة)

- **علي: (يطفئه) آآآآخ يوم جديد نفس الفطور نفس الحارة نفس الحيطان حتى القطة اللي عند الجيران صارت تعرف مواعيدي.**
- **الأب: (من الداخل) علي! قوم يا ولد**
- **علي: قمت**
- **الأب: يلا بسرعة مشان تجيبلنا غراض**
- **علي: غالبًا بدك خبز.**
- **الأب: صح جيب خبز**
- **علي: (للجمهور) شايفين؟ موهبة حافظ السيناريو من سنين.**
- **يدخل الأب: عمرك صار خمسًا وعشرين سنة، ولساتك تدرس وجوه الناس من الشباك صار معك ما جستير بالمراقبة**
- **علي: عم راقب الحياة.**
- **الأب: لا عم تتدخل بالحياة. (يضحك الجمهور)**
- **الأم: (تدخل) خلي الولد بحاله.**

- **الأب: أي حال؟ كل يوم يشرب قهوة ويقول: "حاسس اليوم رح يصير شي يغير حياتي"**
- **علي: يمكن يصير!**
- **الأب: صار؟**
- **علي: لا.**
- **الأب: من خمس سنين وأنت "يمكن"!**

أغنية البداية

(يدخل شباب الحارة)

يوم جديد بحارتنا والكل ماشي بعادته

هذا يبيع وهذا يشتري وهذا ضيع نظارته

وعلي عنده فلسفة ما بتخطر عالبال

كل يوم ناطر معجزة تغير شكل الأحوال

علي

يمكن اليوم يصير شي يمكن بكرا

الله أعلم يمكن ألقى قصة حب يمكن أصير أنا عالم

الجميع

من خمس سنين وهو يقول: يمكن... يمكن... يمكن!

(فجأة تتوقف الموسيقى يدخل شخصان يحملان صناديق)

- **أم سليم: يا جماعة! يا جماعة! في ناس جداد انتقلوا للحارة!**
- **الأب: خير إن شاء الله.**
- **أم سليم: وعندهم بنت!**

(الجميع يلتفت علي أيضًا يلتفت بلا اهتمام)

- **أم سليم: بنت حلوة كتير (علي يلتفت بسرعة حتى يكاد يقع)**
- **علي: وين؟!**
- **الأب: شوفوا كيف اشتغل فجأة**

(تدخل سهى تحمل صندوقًا تتباطأ الحركة، تضاء عليها إضاءة خاصة، وتصبح الموسيقى حالمة)

- **علي: (مذهول) يا... يا...**
- **أمير: شو فيك؟**
- **علي: نسيت اسمي.**
- **أمير: اسمك علي.**
- **علي: حتى أنت شكلك إنسان محترم.**
- **أمير: يا ساتر. (تمر سهى من أمامه دون أن تنتبه له)**
- **علي: (يضع يده على قلبه) يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة**
- **أمير: لا**

- علي: كل ما تمرّي من هون عقلي يعلن عطلة

(يبدأ بالدوران حول نفسه)

- أمير: رجعنا رجعنا للدراما.
- علي: أمير
- أمير: نعم؟
- علي: أتوقع لا أنا متأكد
- أمير: شو؟
- علي: حياتي بدأت هلا
- أمير: يا زلمة! البنت نقلت عالحارة، مو فتحت باب الجنة!

(إظلام تدريجي على وجه علي ينظر إلى سهى كأنه رأى أعجوبة)

المشهد الثاني

"العملية لفت الانتباه"

(تفتح الستارة على علي واقف أمام المرآة، لابس ثلاثة قمصان فوق بعض، حاط كمية عطر مبالغ فيها)

- الأم: (تدخل وتسعل) يا ابني! شو هالريحة؟ متعطر ولا مرشوش بمبيد حشرات؟
- علي: ماما الانطباع الأول ما بيتكرر مرتين.

- الأم: بس الاختناق بيتكرر. (يدخل الأب)
- الأب: وين رايح متأنق هيك؟ عندك عرس؟
- علي: لا.
- الأب: مقابلة عمل؟
- علي: لا.
- الأب: لكن؟
- علي: يمكن أمر من قدام بيت الجيران الجداد.
- الأب: يا حبيبي! "أمر" ولا "أحوم"؟ (يدخل أمير)
- أمير: يا لطيف! شو هالمنظر؟
- علي: كيف طالع؟
- أمير: كأنك مطرب ضيع فرقته.

أغنية قصيرة

علي: اليوم لازم ألفت نظرها بأي طريقة

بأي حركة يمكن تشوفني وتنبهر

وتقول: "وين كنت هالفترة؟"

أمير: أو يمكن تشوفك وتخاف وتسكر الباب وتعمل حظر تجوال

- علي: لا تحبطني!

- أمير: أنا مو محبط أنا واقعي.

(يتحول المشهد إلى أمام بيت سهى)

- علي: الخطة بسيطة
- أمير: أنا هلا خفت.
- علي: أمر من قدام البيت.
- أمير: وبعدين؟
- علي: أرجع أمر.
- أمير: وبعدين؟
- علي: أرجع أمر.
- أمير: أنت معجب ولا باص نقل داخلي؟

(تمر سهى وهي تحمل كيسًا)

- علي: (يتجمد) يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة كل ما تمرّي من هون عقلي يعلن عطلة
- أمير: وعقلك أخذ إجازة مفتوحة كمان.

(تتعثر سهى قليلًا ويسقط منها قلم)

- علي: القلم! القلم وقع!
- أمير: إي شفته.
- علي: هاي فرصتي!

(يركض بسرعة ليحمل القلم، فينحني هو وسهى بنفس الوقت ويضرب رأسه برأسها)

- **علي: آآآخ!**
- **سهى: آآآخ! (يقف بسرعة ويسلمها القلم)**
- **علي: هذا الك.**
- **سهى: شكرًا.**
- **علي: عفوًا.**
- **سهى: شكرًا.**
- **علي: عفوًا.**
- **سهى: بدي أمشي.**
- **علي: وأنا كمان بدي أمشي. (تمشي، بينما هو يبقى مكانه)**
- **أمير: طيب امشِ!**
- **علي: سمعت؟**
- **أمير: شو؟**
- **علي: قالتلي شكرًا.**
- **أمير: لأنك رجعتلها القلم.**
- **علي: لا يا أمير كان في نبرة.**
- **أمير: نبرة شو؟**

- علي: نبرة إعجاب.
- أمير: يا رجل، قالت "شكرًا" مو "خذني واهرب"!
- علي: (حالمًا) يمكن من اليوم كل شيء تغير
- أمير: إيه صار عندك ارتجاج خفيف بالرأس.

(يدخل الأب مصادفة)

- الأب: شو عم تعملوا هون؟
- أمير: ابنك وقع بالحب.
- الأب: بسرعة هيك؟
- أمير: لا وقع حرفيًا أولًا، ثم عاطفيًا.
- الأب: (لعلي) كم كلمة حكيتو؟
- علي: ثلاث.
- الأب: ممتاز بعد سنة بتوصلوا لجملة كاملة.
- علي: أبي هي شكرتني!
- الأب: وأنا البقال شكَرني مبارح لما دفعت الحساب تتوقع معجب فيني؟
- علي: محدا فاهمني!
- الأب: لا، نحن فاهمينك أكثر مما أنت فاهم نفسك.

(يرفع علي القلم الذي أمسكه ثم ينتبه أنه ما زال معه غطاؤه الصغير)

- علي: يا إلهي
- أمير: شو؟
- علي: غطاء القلم بقي معي! (يصمت الجميع)
- علي: يعني لازم أرجع شوفها مرة ثانية!
- الأب: يا ساتر الشب لقى حجة رسمية.
- أمير: مبروك صرت مالك نصف قلم

إظلام

المشهد الثالث

"غطاء القلم قضية رأي عام"

(تفتح الستارة علي جالس في غرفته، واضع غطاء القلم فوق وسادة صغيرة، وينظر إليه بحنان)

- علي: (يتنهد) مين كان يصدق إنو القدر يجمع بيني وبين هالغطا (يدخل أمير ويتجمد)
- أمير: لا لا تقولي
- علي: شششش لا تصرخ.
- أمير: شو هاد؟
- علي: غطاء قلمها.

- أمير: عم أعرف شو هو! ليش حاطه عالمخدة؟
- علي: لأنه مو غطا عادي هاد شاهد على أول لقاء.
- أمير: يا زلمة هاد بلاستيك!
- علي: بالنسبة إلك بلاستيك بالنسبة إلي ذكريات. (يدخل الأب)
- الأب: شو مجتمعين؟ (يرى غطاء القلم)
- الأب: إيش هاد؟
- أمير: كنز أثري.
- الأب: لا تقولي
- أمير: للأسف غطاء قلم البنت.
- الأب: (ينظر لعلي) وصلت لهون؟
- علي: أبي هذا الغطا هو السبب اللي رح يجمعنا مرة ثانية.
- الأب: الله يعين البنت وهي مو دريانة إنها داخلة بعلاقة مع غطاء

أغنية قصيرة

علي: (ينظر لغطاء القلم) يا رفيقي يا شاهد على أول دقيقة
منك بلشت الحكاية ومنك رح تكبر القصة بالحقيقة

- أمير: (لغطا القلم) يا مسكين دخلت بقصة من دون علم

لو كنت تعرف شو ناطرك كنت ضليت فوق القلم

(يطرق الباب)

- الأم: علي! الجارة الجديدة برا. (علي يقف فجأة)
- علي: مين؟!
- الأم: البنت اسمها سهى. (يسقط غطاء القلم من يده)
- علي: سهى هون؟ عندنا؟ ببيتنا؟
- الأب: لا يا ابني عالسطح، جايبة معها فتاش.
- الأم: إي هون!
- علي: (مرتبك) كيف شعري؟ كيف شكلي؟ كيف وقفتي؟ كيف تنفسي؟
- أمير: أنت كلّك كيف. (تدخل سهى)
- سهى: مساء الخير.
- الجميع: مساء النور. (علي يحاول الرد لكن لا يخرج صوته)
- الأب: ابننا كمان يسلم عليك بس بينو و بين حالو.
- سهى: في الحقيقة أعتقد أن غطاء قلمي وقع أمس.

(ينظر الجميع إلى علي)

- الأب: أووووه وصلوا أصحاب الأمانات.
- أمير: سلمها الإرث بسرعة.

(علي يخرج الغطاء ببطء وكأنه يقدم خاتمًا)

- **علي: تفضلي.**
- **سهى: شكرًا.**
- **علي: عفوًا.**
- **سهى: أنا بس جيت آخذ الغطاء.**
- **علي: وأنا بس عم أعطيك الغطاء.**
- **أمير: الله على الحوار العميق!** **(تضحك سهى)**
- **علي: (يضع يده على قلبه) ضحكت**
- **أمير: إي.**
- **علي: ضحكت!**
- **أمير: اي كل البشر يضحكون.**
- **سهى: على كل حال أشوفك بعدين.**
- **علي: (مذهول) بعدين؟!**
- **سهى: اي نحن جيران.**
- **علي: صحيح جيران.**
- **سهى: إلى اللقاء.**
- **علي: إلى... اللقاء.** **(تخرج صمت)**
- **علي: سمعتو؟**

- الأب: اي.
- علي: قالت "أشوفك بعدين".
- أمير: لأنها رح تشوفك بالحارة غصبًا عنها.
- علي: لا يا أمير هذه رسالة.
- الأب: أي رسالة؟
- علي: إن القدر لم يقل كلمته الأخيرة.
- الأب: القدر ساكت من أول المشهد. (يبدأ علي بالدوران فرحًا)
- علي: يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة كل ما تمرّي من هون عقلي يعلن عطلة!
- الأب: لا عقلك قدم استقالته رسميًا.
- أمير: ومع هيك بكرا شو الخطة؟
- علي: بسيطة
- أمير: خفت.
- علي: لازم أخليها تعرف اسمي. (ينظر الأب وأمير لبعضهما)
- الأب: شباب بكرا في مصيبة جديدة.

إظلام

المشهد الرابع

"عملية لازم تعرف اسمي"

(تفتح الستارة علي أمام المرآة، يجرّب طرقًا مختلفة لتعريف نفسه)

- **علي: أهلًا أنا علي لا رسمية.**

مرحبًا أنا علي لا كأني مندوب مبيعات.

أنا علي ويمكن سمعتي عني. إيه لا! لا تكذب من أولها! (يدخل أمير)

- **أمير: شو عم تعمل؟**
- **علي: لازم تعرف اسمي.**
- **أمير: البنت؟**
- **علي: إي.**
- **أمير: طيب عرفها.**
- **علي: بهالسهولة؟**
- **أمير: إي.**
- **علي: لا لازم تكون الحركة مميزة.**
- **أمير: ما تعجبني كلمة "مميزة" لما تطلع منك.**
- **علي: فكرت أكتب اسمي عالحيطان.**
- **أمير: ممنوع.**

- علي: عالأرصفة؟
- أمير: ممنوع.
- علي: عاللافتات؟
- أمير: ممنوع.
- علي: طيب عالخبز؟
- أمير: شو دخل الخبز؟!

(إظلام سريع، ثم تفتح الإضاءة على الحارة)

- أم سليم: (تقرأ ورقة معلقة) "صباح الخير علي."
- الجار: (يقرأ ورقة أخرى) "أتمنى لكم يومًا سعيدًا علي."
- بائع الخضار: (يقرأ) "البندورة غالية علي."
- أم سليم: ليش كاتب اسمه بكل مكان؟ (يدخل علي وأمير.)
- أمير: لاااا! أنت عملتها!
- علي: حملة تعريفية.
- أمير: أنت عامل دعاية انتخابية؟
- علي: لا بس لو مرت من هون، أكيد رح تعرف اسمي.
- يدخل الأب: يا ساتر! الحارة صارت كلها علي!
- علي: تسويق ذكي.
- الأب: والله لو فتحت دكان ما عملت هالإعلانات.

أغنية قصيرة

علي: لازم تعرف اسمي اليوم لازم يبقى ببالها دوم

كل زاوية فيها ورقة مكتوب فيها هالاسم الحنون

أمير: يا ناس شوفوا هالإنسان عامل للحب مهرجان

لو بإيده يكتب اسمه حتى فوق القمر كمان

(تدخل سهى، تقرأ إحدى الأوراق)

- سهى: "نهاركم سعيد علي." (تقرأ أخرى)
- سهى: "انتبهوا من الشمس علي." (تقرأ ثالثة)
- سهى: "اشربوا ماء علي." (تلتفت باستغراب)
- سهى: مين علي؟ (علي يقفز أمامها)
- علي: أنا!
- سهى: آه أهلًا.
- علي: أهلًا.
- سهى: أنت اللي كاتب كل هاد؟
- علي: إي.
- سهى: ليش؟ (يصمت)
- علي: توعية مجتمعية.

- سهى: (تضحك) فهمت. (علي يضع يده على قلبه.)
- علي: ضحكت مرة ثانية
- أمير: لا تبلش.
- سهى: طيب تشرفت بمعرفتك يا علي.
- علي: (يكاد يطير) وأنا وأنا وأنا أكثر!
- سهى: أشوفك بعدين.
- علي: بعدين (تخرج)
- علي: (ببطء) قالت تشرفت بمعرفتك.
- الأب: إي.
- علي: يعني صار عندها اسمي.
- أمير: مبروك المرحلة الأولى نجحت.
- علي: المرحلة الأولى؟
- أمير: إي اسمك.
- علي: صح (يصمت ثانيتين) طيب وهي شو بتحب؟

(ينظر الأب وأمير لبعضهما بخوف)

- الأب: ليش؟
- علي: لازم أعرف اهتماماتها.
- أمير: لا

- **علي: شو بتسمع؟ شو بتحب؟ شو أكلتها المفضلة؟**
- **الأب: لا**
- **علي: يمكن بتحب الشعر! يمكن الرسم! يمكن الغناء!**
- **أمير: يا جماعة دخل مرحلة التحقيقات.**
- **علي: يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة كل ما تمرّي من هون عقلي يعلن عطلة!**
- **الأب: لا بكرا يعلن حالة طوارئ.**

إظلام.

المشهد الخامس

"الأزرق لون الحب!"

(تفتح الستارة على الحارة سهى تتحدث مع صديقتها)

- **سهى: بصراحة بحب اللون الأزرق.**
- **الصديقة: وأنا بحب الأخضر.**

(تمر مجموعة فجأة، فتلتفت الصديقتان إليها وتكملان طريقهما على الطرف الآخر من المسرح، علي وأمير يمران)

- **علي: شششش! سمعتها؟**
- **أمير: شو؟**

- علي: قالت: بحب اللون الأزرق!
- أمير: طيب؟
- علي: يعني لازم أصير أزرق!
- أمير: لا يا علي لا.
- علي: لازم تشوف اشقد في بيننا توافق.
- أمير: أنت من خمس دقائق كنت تحب الأسود.
- علي: كنت جاهلًا قبل أن أعرف الحقيقة.

(إظلام سريع تفتح الإضاءة على بيت علي.)

- الأم: يا ابني وين مفرش السفرة؟
- علي: غيرته.
- الأم: ليش أزرق؟
- علي: طاقة إيجابية.
- الأم: طيب الكاسات؟
- علي: زرق.
- الأم: والمخدات؟
- علي: زرق.
- الأم: وحتى فرشاة الأسنان؟!
- علي: زرقة.

(يدخل الأب)

- الأب: شو صاير هون؟ ليش البيت كأنه مسبح؟
- الأم: ابنك غير كل شيء للأزرق.
- الأب: ليش؟ (يدخل أمير)
- أمير: لأنه عرف أن سهى تحبه.
- الأب: شو؟!
- أمير: قصدي تحب الأزرق.
- الأب: آه رجعت روحي.

أغنية قصيرة

علي: الأزرق صار لوني اليوم والكون كله صار يهون

إن كانت تحبه هالبنت أنا بحبه من هاللحظة بجنون

الأب: يا ناس شوفوا هالمصاب كل يوم يدخلنا بباب

مرة قلم ومرة اسم واليوم صار ابننا سراب

(يجلس الجميع إلى المائدة)

- الأم: تفضلوا بيض مسلوق. (الجميع ينظر)
- الأب: ليش البيض أزرق؟!
- الأم: اسألوه.
- علي: مجرد لمسة فنية.

- أمير: لا هذا تحقيق جنائي. (يدخل أحد شباب الحارة)
- الشاب: يا جماعة سهى برا. (يقف علي بسرعة)
- علي: سهى؟!
- الأب: استر يا رب. (تدخل سهى)
- سهى: مساء الخير.
- الجميع: مساء النور.
- سهى: كنت أريد استعارة شاحن هاتفي فصل.
- الأم: تفضلي يا بنتي. (تنتبه سهى إلى كل شيء)
- سهى: ما شاء الله عندكم كثير أشياء زرقاء. (علي يبتسم بفخر)
- علي: إي صدفة.
- أمير: صدفة مدروسة منذ الصباح.
- سهى: حلو أنا أحب الأزرق. (يتجمد علي)
- علي: (بهمس) قالتها قدامي
- أمير: لا تبلش.
- علي: قالتها قدامي!
- سهى: لكن أكثر لون أحبه هو الأصفر. (صمت)
- علي: الأصفر؟
- سهى: اي أعشقه. (تأخذ الشاحن وتبتسم)

- سهى: شكرًا أشوفكم بعدين. (تخرج صمت طويل)
- الأب: لا تطلع فيني.
- أمير: ولا فيني.
- الأم: وأنا كمان.
- علي: أممم
- الأب: لا تفكر.
- علي: أممم
- أمير: أقسم بالله إذا لونت البيت أصفر
- علي: (بحماس) أمير!
- أمير: لاااا!
- علي: وين نلاقي ستائر صفر؟
- الأب: يا جماعة هاتوا لي مي أحس رح اقع و يغمى علي!
- علي: يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة كل ما تمرّي من هون عقلي يعلن عطلة!
- الأب: لا عقلك صار يغيّر الألوان حسب العروض!

إظلام

المشهد السادس

"الأصفر مرحلة الانفجار"

(تفتح الستارة البيت تغيّر بالكامل إلى اللون الأصفر: ستائر، كراسي، حتى الأب لابس شال أصفر بالغلط)

- **الأب: (يدخل ويصرخ) أنا ليش لابس أصفر؟!**
- **الأم: لأنه ابنك قال "تجربة نفسية".**
- **الأب: تجربة؟ هذا صار مركز طاقة مو بيت!**

(يدخل أمير وهو يضحك أول ما يشوف المشهد)

- **أمير: لاااا يا علي شو هاد؟ حتى الملاعق صفر؟!**
- **علي: لازم نواكب الاهتمامات.**
- **أمير: اهتمامات مين؟ سهى ولا شركة دهان؟**

(يدخل علي بفخر، لابس جاكيت أصفر ونظارات شمسية.)

- **علي: كيف؟**
- **الأب: كأنك إشارة مرور تعبت من الحياة.**

أغنية قصيرة

علي: الأصفر نور الأمل الأصفر لون العمل

إذا بتحبه هي البنت أنا بحبه حتى الملل

أمير: يا ناس شوفوا المصيبة صار البيت لوحة غريبة

(فجأة يدخل صوت من الخارج)

- أم سليم: يا جماعة في حفلة بالحي
- الأب: حفلة؟ الحمد لله نطلع من هالكابوس شوي.
- أم سليم: وطلبوا من الكل يلبسوا أصفر! (صمت)
- الأب: لا
- أمير: لا
- علي: إي شفت؟! الكون عم يرسل إشارات!
- أمير: لا الكون عم يضحك عليك.

(تنتقل الإضاءة إلى الحفلة في الحي كل الناس لابسين أصفر)

- الشباب: (يغنون) أصفر أصفر فرحة كبيرة

(علي يرقص بحماس ويبحث بعينيه عن سهى.)

أمير: ليش أنا حاسس كارثة جاية؟

(تدخل سهى، لابسة شيء بسيط أصفر.)

- علي: (يتجمد) يا ويلي من هالطلة قلبي عامل بلبلة
- أمير: رجعت للللازمة خلاص انتهينا.
- سهى: أهلًا علي.
- علي: أهلًا أهلًا بالألوان.
- سهى: واضح إنك تحب اللون الأصفر.
- علي: (بسرعة) أنا؟ لا هذا مجرد تطور داخلي.
- سهى: طيب حلو، بس بصراحة أنا أصلاً كنت أمزح لما قلت بحب الأصفر. (صمت ثقيل)
- علي: تمزحين؟
- سهى: إي، بحب الأزرق أكتر. (علي يلتفت ببطء نحو الجمهور.)
- علي: يعني الأزرق؟
- أمير: لا لا لا لا لا (علي يبدأ ينظر حوله للبيت الأصفر.)
- علي: طيب... البيت... الحارة... أنا...
- الأب: لا تفكر.
- علي: كل هاد كان غلط؟
- سهى: لا مو غلط بس مبالغ فيه شوي.

(لحظة صمت ثم علي يجلس على الكرسي فجأة.)

- علي: أنا تعبت.

- أمير: أخيرًا!

أغنية خفيفة

علي: كنت أظن الحب ألوان وأبني فوقه جدران

بس طلع بسيط كتير مجرد ابتسامة واطمئنان

سهى: الحب مو تغيير شكل ولا بيت كله ضجة

الحب فهم وراحة مو كل يومه لهجة

(علي ينظر لها بهدوء لأول مرة بدون تهور.)

- علي: يعني ما في داعي أغيّر كل شي؟
- سهى: لا بس خليك أنت. (صمت جميل)
- أمير: (للجمهور) يا جماعة إذا استمر هيك ممكن نخلص المسرحية بسلام
- الأب: (يتمتم) يا رب لا يرجع يكتشف لون جديد.

(علي يبتسم بهدوء لأول مرة)

- علي: طيب خلينا نبدأ من جديد بدون ألوان.
- سهى: فكرة حلوة.

(إظلام خفيف نهاية المشهد السادس)

المشهد السابع

"محاولة أن أكون طبيعي فشلت طبيعيًا"

(تفتح الستارة علي جالس أمام المرآة، لابس لبس عادي جدًا لأول مرة يراقب نفسه بتوتر.)

- **علي: تمام اليوم ما في ألوان ما في مبالغة ما في فلسفة أنا بس إنسان طبيعي. (يدخل أمير)**
- **أمير: يا سلام! شو هالتطور الحضاري؟**
- **علي: اليوم قررت أكون هادئ منطقي طبيعي.**
- **أمير: أخاف من كلمة "قررت" عندك.**
- **علي: اليوم رح أحكي معها بشكل عادي جدًا.**
- **أمير: يعني بدون "يا ويلي من هالطلة"؟**
- **علي: بدون.**
- **أمير: بدون غطا قلم؟**
- **علي: بدون.**
- **أمير: بدون ألوان؟**
- **علي: بدون كل شي.**
- **أمير: (بخوف) الله يستر.**

أغنية قصيرة

علي:

اليوم أنا شخص عادي ما في جنون ولا تمادي

بس لما أشوفها قدامي بيروح كل اعتمادي

أمير:

قال عادي قال طبيعي هذا آخره مو طبيعي

يا ناس سجلوا التاريخ علي صار شبه اجتماعي

(فجأة صوت من الخارج سهى قادمة)

- **علي: (يتجمد) هي هون**
- **أمير: طبيعي تذكر!**
- **علي: طبيعي طبيعي (تدخل سهى)**
- **سهى: صباح الخير يا جماعة.**
- **الجميع: صباح النور.**

(علي يحاول التماسك بشكل مبالغ فيه جدًا.)

- **علي: صباح... الخير... كيف... حال... الطقس؟**
- **أمير: (همس) ليش عم تحكي كأنه روبوت؟**
- **سهى: بخير، أنت كيفك؟**

- علي: أنا... بخير... طبيعي... جدًا.
- سهى: تمام واضح. (صمت غريب)
- علي: (يحاول يكون طبيعي أكثر) اليوم... يوم جميل... الشمس... موجودة... وهذا جيد.
- أمير: (للجمهور) هو قرر يكون طبيعي فصار تقرير حالة جوية.
- سهى: حلو إنك هادئ اليوم.
- علي: أنا دائمًا هادئ... داخليًا... أحيانًا.

(لحظة صمت ثم فجأة علي ينفجر بشكل غير متوقع.)

- علي: بس بصراحة أنا مو طبيعي أنا حاولت أكون طبيعي بس ما بعرف
- أمير: أخيرًا رجعنا للصراحة!
- علي: (ينظر لسهى) لما بشوفك أضيع وبحاول أكون شي مو أنا.
- سهى: وإنت ليش بدك تكون غيرك؟ (صمت)
- علي: ما بعرف يمكن لأني كنت مفكر الحب لازم يكون عرض وتمثيل وألوان وكلام كبير.
- سهى: الحب أحيانًا أبسط من هيك.

أغنية هادئة

علي:

كنت أركض ورا فكرة وألوّن كل لحظة

بس طلع الحب نظرة وبس كلمة بسيطة

سهى:

كونك أنت يكفيني لا تزيد ولا تخليني

أدور على شخص ثاني يكفي إنك تفهمني

(علي يبتسم بهدوء لأول مرة بدون مبالغة)

- **علي: طيب إذا أنا طبيعي هيك اكون مقبول؟**
- **سهى: هذا أجمل شي. (الأب يدخل فجأة)**
- **الأب: إيش؟ رجع طبيعي؟!**
- **أمير: إيه بس هالمرة طبيعي بدون مصيبة.**
- **الأب: الحمد لله لأول مرة بحياتي اقول يا ريت يضل هيك.**

(علي ينظر للجمهور)

- **علي: يمكن الحب مو لازم يكون سبع نجوم يمكن يكفي يكون صادق وحنون.**

(إظلام خفيف.)

المشهد الثامن

"المنافس نسخة أخطر من علي!"

(تفتح الستارة الحارة و علي واقف يتدرب على الهدوء الطبيعي مرة ثانية)

- **علي: أنا هادئ أنا عقلاني أنا شخص ما يعمل مشاكل**

(فجأة يدخل أمير راكض)

- **أمير: كارثة!**
- **علي: أخيرًا خبر عادي؟**
- **أمير: لا! في حدا جديد بالحارة!**
- **علي: بنت؟!**
- **أمير: أسوأ**
- **علي: شو يعني أسوأ؟ في أسوأ من بنت جديدة؟**
- **أمير: إي معجب جديد بنفسها!**
- **علي: شو يعني؟**
- **أمير: يعني نسخة منك بس بدون فريم!**

(يدخل "الشخص الجديد" اسمه جاسم يدخل شاب لابس نظارات شمسية بالليل، ماسك وردة صناعية، ومشية واثقة زيادة عن اللزوم)

- جاسم: السلام عليكم أنا جاسم ملك الإعجاب المحلي ويمكن العالمي قريبًا.
- الأب: هذا مو إعجاب هذا إعلان تجاري.
- جاسم: (يشوف سهى من بعيد) آه توقفت الأرض أنا الآن في وضع رومانسي طارئ.
- أمير: لا لا في نسخة ثانية من علي!
- علي: مين هذا؟
- جاسم: وأنت مين تكون؟ خصمي؟
- علي: أنا جارها.
- جاسم: أنا كمان رح اصير "أكثر من جار" من اليوم سهى رح تختار بيننا!
- علي: اختيار؟!
- جاسم: إي تحدي معجبين!
- أمير: يا ساتر صرنا دوري أبطال الحب (جاسم يطلع دفتر صغير)
- جاسم: المرحلة الأولى: كتابة شعر.
- علي: أنا كاتب شعر!
- جاسم: أنا أكتب شعر يوميًا حتى للثلاجة.
- علي: أنا

- جاسم: اسكت لا تكسر معنوياتي.

أغنية التحدي

جاسم: أنا المعجب رقم واحد قلبي يحب بدون حدود

إذا ابتسمت لحظة واحدة ببني لها قصر من ورود

علي: أنا ما بحب التمثيل أنا بحب الإحساس الأصيل

بس هالزلمة غريب شوي حاسه منافس ثقيل

- سهى (تدخل): شو في؟
- جاسم: أنا جاسم اجيت أكسب قلبك.
- علي: أنا علي جيت لأني كنت هون أصلًا.
- أمير: هاي أول مرة أشوف حب كأنه مباراة مصارعة.
- جاسم: المعجب الحقيقي لازم يثبت نفسه!
- علي: كيف؟
- جاسم: مين فينا يجيب أكبر كمية أشياء "تعبر عن الحب" خلال ساعة!
- علي: مثل شو؟
- جاسم: ورد، هدايا، لافتات، ألوان، شعر، موسيقى
- علي: (بصوت منخفض) رجعنا للألوان

- الأب: يا رب لا يرجع الأصفر.
- سهى: بس أنا ما طلبت شي منكم.
- جاسم: مو لازم تطلبي هذا جزء من الحب!
- علي: لا هذا جزء من الجنون. (سهى تضحك فجأة)
- جاسم: ضحكت! أنا كسبت نقطة!
- علي: لا! ضحكت على الفوضى!
- أمير: نحن كلنا خسرانين بصراحة.
- سهى: بصراحة أنتم الاثنين غريبين كتير.
- جاسم: غريب يعني مميز.
- علي: غريب يعني مشكلة.
- سهى: وأنا ما بدي منافسة ولا استعراض. (صمت)
- جاسم: يعني ما في تحدي؟
- سهى: الحب مو تحدي.
- علي: (ينظر لجاسم) أخيرًا فهم الجملة.
- جاسم: بس أنا تدربت ساعتين!
- أمير: يا حرام (جاسم ينهار على الأرض)
- جاسم: خسرت أمام الحقيقة!
- الأب: الحمد لله خلصنا من بطولة الحب.

- علي: يمكن فعلاً مو لازم نتنافس.
- سهى: أكيد.
- أمير: وأنا شو دوري بالحياة؟
- الأب: دورك تمنع الكوارث الجاية.
- علي (للجمهور): يمكن الحب مو سباق ولا تحدي يمكن بس فهم بسيط لشخص بسيط.
- جاسم (من الأرض): بس أنا لسه جايب الورود
- أمير: ارجع بيعهم.

إظلام نهاية المشهد الثامن.

المشهد التاسع

"انتقام جاسم"

(تفتح الستارة جاسم جالس في زاوية الحارة، لابس نظارات، ماسك دفتر مكتوب عليه: "خطة الانتقام العاطفي رقم ١")

- جاسم: تمام إذا الحب مو تحدي أنا رح أخليه تحدي غصبًا عنه.
- أمير: (يدخل) لاا رجع للكارثة.
- جاسم: اسمع أنا ما خسرت أنا فقط "أعدت التموضع".
- أمير: يعني خسران بس بكلمات أكبر؟

- جاسم: خطة الانتقام رقم ١: أجعل سهى تقع في حبي أنا وتنسى علي نهائيًا.
- أمير: شلون؟
- جاسم: ببساطة أصير "أكثر مثالية".
- أمير: أنت؟ مثالي؟ يا رجل أنت لابس نظارات بالليل!
- جاسم: أول خطوة: أكون هادئ غامض جذاب

(يحاول يعمل وضعية "غامض"، فيسقط كرسيه)

- جاسم: آه هذا جزء من الغموض.

خطة مجنونة ٢: "الغيرة المصطنعة"

- جاسم: رح أخلي علي يغار!
- أمير: هو أصلاً يغار من نفسه أحيانًا.
- جاسم: رح أمشي قدام سهى وأتجاهلها تمامًا.
- أمير: هي أصلاً مو مهتمة!
- جاسم: بالضبط! وهون العبقرية!

(إظلام سريع تتحول الإضاءة أمام بيت سهى علي واقف يحاول يكون طبيعي جاسم يدخل بثقة مبالغ فيها جدًا)

- سهى: مرحبا جاسم.
- أمير (من الخلف): فشلت الخطة خلال ٣ ثواني.

- جاسم (بهمس): ركز تجاهل
- سهى: وين رايح؟
- جاسم: (يقاوم) مو رايح أنا "أمرّ من هون بس".

(جاسم يتعثر بنفسه ويحاول يكمل مشي "بارد"، لكنه يرجع خمس خطوات للوراء بالغلط.)

- علي: شو هذا الأداء؟
- أمير: هذا اسمها "الانهيار الفني".

خطة الانتقام ٣: التشويه جاسم يشوه سمعة علي

- جاسم: إذا ما نجحت الرومانسية نروح للدراما!
- أمير: يا ساتر
- جاسم: رح أخلي الكل يظن أن علي إنسان سيء!
- أمير: ليش؟ هو أصلاً ما عنده وقت يكون سيء!

(جاسم يكتب لافتة ويعلقها بالحارة) اللافتة:

"تحذير: علي يسرق الأحلام الصغيرة ويحوّلها أفكار زرقاء وصفراء"

- الأب: شو هاد؟ أنا ما فهمت شيء بس خايف.
- علي: مين كاتب عني؟
- جاسم: أنا.
- علي: ليش؟

- جاسم: لأني متألم عاطفيًا.
- علي: يا أخي أنا ما حكيت معك غير مرتين!
- سهى: جاسم هذا تصرف غريب.
- جاسم: هذا جزء من الحب!
- أمير: لا هذا جزء من الشرطة.

أغنية فوضى

جاسم: إذا ما حبيتيني أنا رح أخلي الدنيا هنا

تشوف علي بطريقة تخليه يفقد المنى

علي: يا جماعة شو صاير فيني كل يوم في فيلم جديد

مرة حب ومرة حرب ومرة واحد عنيد

(سهى تتقدم خطوة.)

- سهى: جاسم واضح إنك ما عم تفهم.
- جاسم: أنا أفهم الحب أكثر من الجميع!
- سهى: الحب مو ضغط ولا انتقام ولا إثبات. (صمت)

(جاسم يتوقف فجأة)

- جاسم: يعني حتى انتقامي ما عجبك؟
- سهى: بصراحة؟ لا.

(جاسم ينهار مرة ثانية بشكل كوميدي على الأرض.)

- **جاسم: حتى الانتقام فشل**
- **الأب: هذا أول شخص بالحارة يفشل في الحب والانتقام بنفس الأسبوع.**
- **علي (يقترب من جاسم): اسمع الموضوع مو منافسة.**
- **جاسم: بس أنا تعبت أبدع.**
- **علي: وأنا تعبت أرتب كوارثي.**
- **سهى: إذا بدكم نصيحتي كونوا طبيعيين.**
- **أمير: أخيرًا كلمة نفهمها!**
- **جاسم: طيب أستقيل من المنافسة.**
- **علي: وأنا أستقيل من الجنون.**
- **أمير: وأنا أستقيل من الحراسة النفسية الكم.**
- **الأب: وأخيرًا حارتنا رجعت لحالتها الطبيعية.**

(لحظة صمت الجميع ينظر للأب)

- **جاسم: مين قال إنها طبيعية أصلًا؟**

المشهد العاشر

"سهى تختار اللعبة بدل اللاعبين"

(تفتح الستارة الحارة هادئة بشكل غريب الجميع واقف، كأن في انتظار قرار مصيري)

- **علي: (بقلق) حاسس في شي مو طبيعي اليوم**
- **أمير: أول مرة تكون صادق بهالإحساس.**
- **جاسم: أنا جاهز لأي نتيجة حتى لو خسران مرة ثالثة.**

(تدخل سهى بثبات وهدوء غير معتاد.)

- **سهى: مساء الخير.**
- **الجميع: مساء النور.**
- **علي: سهى إذا في شي بدك تقولي قوليه.**
- **جاسم: أنا مستعد للتضحية.**
- **أمير: أنا مستعد أهرب.**
- **سهى: أنا فكرت كثير في كل اللي صار. (صمت ثقيل)**
- **سهى: علي جاسم أنتو الاثنين كنتوا تتعاملوا مع الموضوع كأنه منافسة.**
- **جاسم: هو كان منافسة!**

- علي: إحنا بس سوء فهم بسيط
- سهى: بس الحقيقة؟ (الجميع ينتبه)
- سهى: أنا ما كنت أبحث عن "معجب" ولا عن "تحدي" ولا عن شخص يغير نفسه عشاني. (علي يتوتر)
- علي: يعني؟
- سهى: أنا كنت أراقبكم.
- أمير: نحن كلنا مراقبينها أصلاً
- سهى: وأنا وصلت لنتيجة. (تلتفت نحو الاثنين)
- سهى: أنا ما راح أختار واحد فيكم. (صمت صادم)
- جاسم: يعني فزت؟
- سهى: ولا واحد.
- علي: ليش؟!
- سهى: لأن كل واحد فيكم كان عم يحب "فكرة الحب" مو الشخص الحقيقي. (سكون كامل)
- علي (بهدوء لأول مرة): يعني كل هاللي صار كان غلط؟
- سهى: مو غلط كان تجربة بس مو حب.
- جاسم: طيب شو المطلوب إذًا؟
- سهى: ولا شي مني (تبتسم) أنا اخترت حالي. (صمت قوي)

- أمير: (للجمهور) هاي أول مرة بنت بالحارة تختار نفسها مو دراما تطور حضاري.
- علي: ونحن؟
- سهى: إنتو تتعلموا الفرق بين الإعجاب والاختناق العاطفي.
- جاسم: أنا كنت اختناق؟
- سهى: أكثر من مرة. (علي يضحك بخفة لأول مرة بدون جنون)
- علي: يمكن أنا فعلاً بالغت.
- جاسم: وأنا بالغت زيادة عن اللازم.
- أمير: وأنا بالغت وأنا ساكت.

أغنية النهاية العاطفية الكوميدية

علي: كنت أظن الحب صراع وأبني عليه كل ضياع
بس طلع أبسط بكثير من كل هذا الابداع
جاسم: كنت أركض ورا دور وأنا بنفسي مكسور
بس تعلمت اليوم شي إنو الغلط مو شعور
سهى: أنا ما بدي منافسة ولا قصص متعبة
بدي حياة بسيطة فيها راحة وقربة
(الأب يدخل متأخرًا)

- الأب: خلصنا ولا لسه في موسم ثاني؟
- أمير: خلصنا بس بطريقة غير متوقعة.
- الأب: الحمد لله لأول مرة ما خسرنا بنت خسرنا وهم.

(صمت جميل)

- علي: طيب شو النهاية؟
- سهى: النهاية؟ هي بداية جديدة بس بدون مبالغة.

(جاسم يرفع يده فجأة)

- جاسم: أنا أعلن اعتزالي الرسمي للعواطف الجاسمة!
- أمير: وأنا أعلن إجازة دائمة من المشاكل.
- علي: وأنا أعلن أني رح أعيش طبيعي فعلاً.
- سهى: وهذا أفضل قرار سمعتو طول المسرحية.

الإظلام التدريجي

الفصل الثاني

المشهد الأول

"الحارة تصير ترند بالغلط"

(تفتح الستارة نفس الحارة، لكن في تغيير واضح: ناس ماسكة تلفونات، واحد يصوّر، أم سليم لابسة كأنها مراسلة أخبار، ولافتة صغيرة مكتوب عليها: "حارة معجب سبع نجوم دخول الإعلام ممنوع إلا بالضحك")

- **أمير: (واقف مصدوم) يا جماعة شو صار بالحارة؟ ليش في واحد عم يصورني وأنا بس آكل خبز؟**
- **المصور: محتوى يا أستاذ محتوى عالمي!**
- **أمير: أنا؟ محتوى؟ أنا كنت بس جوعان!**

(يدخل علي، ماسك كوب شاي، هادي بشكل مبالغ فيه)

- **علي: أمير لا تتوتر طبيعي.**
- **أمير: أنت آخر واحد لازم يقول كلمة "طبيعي" بالحياة.**

(فجأة صوت صراخ من الخارج)

- **أم سليم: وصل الإعلام! وصلوا الصحفيين! صار في قناة!**
- **الأب: (يدخل مذعور) قناة؟ شو قناة؟ نحنا كنا حارة مو مسلسل!**

(يدخل صحفي ومعه ميكروفون كبير بشكل مبالغ فيه)

- **الصحفي: نحن من برنامج: "قصص الحب الغريبة في الشرق الأوسط"**
- **جاسم: (من الخلف يطل فجأة) أنا جاهز للتصريح!**
- **علي: لاااا رجع!**
- **الصحفي: نريد مقابلة "معجب سبع نجوم"!**
- **الجميع: مين؟!**
- **الصحفي: هذا الاسم المنتشر على الإنترنت!**
- **أمير: يا لطيف حتى الاسم صار مشهور بالغلط!**

(يدخل جاسم بثقة زائدة)

جاسم: أنا المعجب سبع نجوم الحقيقي.

- **علي: لا أنا!**
- **جاسم: أنت كنت نسخة تجريبية.**
- **علي: أنا القصة الأصلية!**
- **أمير: نحنا صرنا منتج قابل للتصدير!**

أغنية افتتاح الفصل الثاني

الجميع: حارتنا صارت ترند والكل علينا يتفرج

مرة حب ومرة ضحك والحكي عنا ينتشر

علي: أنا ما كنت مشهور أنا كنت بس مكسور

فجأة صار اسمي على كل شاشة يدور

جاسم: أنا دخلت بالصدفة وصرت عنوان القصة

كل ما أعمل حركة بيقولو فن ورقصة

أمير: يا ناس خفوا علينا نحنا مو برنامج تلفزيون

كل شي صار سوء فهم والمصيبة صارت فنون

(الصحفي يقترب من علي)

- **الصحفي: هل صحيح أنك قلبت حياة الحارة بسبب قصة حب أسطورية؟**
- **علي: لا هي كانت بس سوء فهم**
- **الصحفي: رائع! تصريح فلسفي!**
- **علي: لا لا ما كان قصدي**

الصحفي: "الحب سوء فهم فلسفي" سننشرها!

- **علي: يا ساتر (أم سليم تتدخل)**

- أم سليم: وأنا بدي أصرّح! أنا أول من اكتشف القصة!
- أمير: إنتِ اكتشفتِ كل شي بالحياة أصلاً!
- الأب: يا جماعة الموضوع كبر.
- علي: أنا كنت بس احاول أعيش طبيعي
- جاسم: وأنا كنت احاول أنتقم
- أمير: وأنا كنت احاول أعيش بهدوء
- الصحفي: وهذا أجمل شيء سمعته اليوم!
- علي: يعني حتى فشلنا صار محتوى؟
- جاسم: حتى غلطنا صار شهرة؟
- أمير: حتى أنا صرت مشهور وأنا ما عملت شي؟
- الصحفي: نريد تصوير مسلسل كامل عنكم!
- الجميع: لاااا!
- الصحفي: العنوان: "معجب سبع نجوم البداية الحقيقية"
- علي: (بهمس) يعني لسه البداية؟

(إظلام تدريجي مع صوت كاميرات وضحك جمهور وهمي.)

المشهد الثاني

"كل واحد صار نجم بالغلط"

(تفتح الستارة الحارة تحولت كأنها موقع تصوير: كراسي، كاميرا، لافتات "تصوير مباشر" الناس عم تتفرج)

- **الأب: أنا حاسس إني داخل فيلم مو حارة.**
- **أمير: لا أسوأ داخل بث مباشر.**

(الصحفي واقف ماسك دفتر)

- **الصحفي: بعد النجاح الكبير، كل شخص صار عنده "صفة إعلامية"**
- **جاسم: (بفخر) أنا: "خبير العلاقات العاطفية الحديثة".**
- **علي: مين سمّاك هيك؟**
- **جاسم: الجمهور.**
- **علي: أي جمهور؟ نحنا خمس أشخاص!**
- **الصحفي: وأنت يا أمير؟**
- **أمير: أنا ما عندي صفة.**
- **الصحفي: رائع! "الغامض الصامت المؤثر".**
- **أمير: أنا بس ما بحب الحكي!**

- الصحفي: وعلي؟
- علي: أنا مو نجم.
- الجمهور (خلفية): كذّاب!
- علي: أنا فعلاً موـــ
- الجمهور: كذّاب!
- علي: طيب شكراً

أغنية "الأدوار الجديدة"

جاسم: صار عندي لقب كبير وصار كلامي تفسير
حتى لو غلطت بجملة يقولوا هذا تطوير
أمير: أنا ساكت مو مشهور بس اسمي صار يدور
كل ما اسكت دقيقة يقولوا فلسفة شعور
علي: كنت أهرب من الأضواء صاروا يمشوا وراي
كل خطوة أنا أمشيها تصير قصة و رواية

(تدخل سهى بهدوء، لكن الكل فجأة يسكت.)

- الصحفي: ها قد وصلت "مفتاح القصة"!
- سهى: مين قال هالكلام؟
- الصحفي: الإنترنت.

- سهى: الإنترنت غلطان.
- أمير: أخيرًا جملة صحيحة.
- سهى: أنا جايه أوقف هالمهزلة.
- جاسم: مهزلة؟ هذا محتوى عالمي!
- علي: أخيرًا في حدا فاهم!
- سهى: لا أنا مو فاهمة ولا بدي أفهم.
- سهى: إنتو عم تعيشوا دور "شخصيات" الإعلام رسمها لكم.
- علي: أنا ما رسمت شي!
- سهى: بس عم تصدقوه. (صمت)
- أمير: هي عم تحكي صح لأول مرة بدون مزح.

أغنية قصيرة هادئة

سهى: مو كل شي ينحكى يصير حقيقة كبيرة

أحيانًا نظرة غلط بتصنع قصة خطيرة

- علي: طيب شو المطلوب؟
- سهى: توقفوا تمثيل.
- جاسم: حتى أنا؟
- سهى: أنت أول واحد.

- جاسم: أنا كنت أحسن ممثل بالحارة
- أمير: حتى هاي مو شهادة فخر.
- الصحفي: لكن الجمهور يريد استمرار القصة!
- علي: أي جمهور؟!
- الجمهور (الخلفية): نحنا!
- علي: إنتو من وين طلعتم أصلاً؟!
- الأب: يا جماعة أنا بدي أرجع لحياتي القديمة.
- أمير: أي حياة قديمة؟ أنت كنت تشتكي منها طول الوقت.
- الأب: بس كانت أهدى
- سهى: إذا بدكم ترجعوا طبيعيين لازم توقفوا القصة المصطنعة
- علي: شلون؟
- سهى: نحذف الفكرة كلها.
- جاسم: يعني نخسر الشهرة؟
- سهى: وتربحوا أنفسكم. (صمت طويل)
- علي: أنا بصراحة تعبت أكون غيري.
- أمير: وأنا تعبت أكون "غامض بدون ما أريد".
- جاسم: وأنا تعبت أكون مشهور بالغلط.
- الصحفي: قبل ما نوقف التصوير في سؤال أخير!

- **الجميع: لاااا!**
- **الصحفي: من هو بطل القصة الحقيقي؟ (صمت)**
- **سهى: ما في بطل.**
- **علي: أخيرًا جواب طبيعي.(فجأة الكاميرات تطفي واحدة واحدة)**
- **الصحفي: تم إلغاء الموسم**
- **جاسم: يعني ما في جزء ثالث؟**
- **أمير: الحمد لله (الستارة تبدأ تنزل)**
- **علي (للجمهور): يمكن المشكلة مو إننا عشنا قصة المشكلة إننا صدقنا إنها لازم تكون "قصة كبيرة".**

الإظلام التدريجي

المشهد الثالث

"الخطة الأخيرة العبقرية الكارثية"

(تفتح الستارة الحارة هادئة بشكل غير معتاد لا إعلام، لا تصوير الجميع مرتاح بشكل مريب.)

- **أمير: أخيرًا هدوء.**
- **الأب: لا تقولها كل مرة تقولها بصير شي.**
- **علي: أنا خايف من الهدوء أكثر من الفوضى.**

(باب الحارة يفتح فجأة جاسم يدخل بثقة، لابس نظارة وحدة فقط، ومعه صندوق كبير مكتوب عليه: "مشروع الحب النهائي")

- **جاسم: رجعت.**
- **أمير: ليش؟ خلصنا.**
- **جاسم: أنا ما اخلص أنا "اتطوّر".**
- **علي: شو في هالمرة؟**
- **جاسم: الخطة الأخيرة خطة: إعادة كتابة القصة بالكامل!**
- **الأب: شو يعني؟**
- **جاسم: يعني نعيد كل شي من البداية بس هذه المرة بشكل مثالي**
- **أمير: يا ساتر هذا ما تعلّم شي.**
- **جاسم: أول خطوة: نخلي كل واحد فينا يمثل دور جديد تمامًا.**
- **علي: مرة ثانية تمثيل؟**
- **جاسم: بس هذه المرة "احترافي".**
- **أمير: أنا مو جاهز لأي احتراف منك. (جاسم يفتح الصندوق)**
- **جاسم: هاي أسماء أدوارنا الجديدة علي"الرجل البارد الغامض" أنا "البطل العاطفي الناضج" أمير "المحلل النفسي للحب"**
- **أمير: أنا شو؟!**
- **جاسم: تحللنا.**

- أمير: أنا ما بحلل إلا الشاي. (سهى تدخل وتشوف المشهد)
- سهى: شو عم يصير؟
- جاسم: إعادة بناء القصة بشكل أفضل!
- سهى: أنا قلت لكم توقفوا تمثيل.
- جاسم: هذا مو تمثيل هذا "تحسين جودة الحياة العاطفية".

أغنية الكارثة الجديدة

جاسم: هذه آخر محاولة نكتب قصة مثالية
نخلي الحب هندسة مو مجرد عفوية
علي: كل مرة نحاول فيها نرجع لنفس الدائرة
يمكن الحل بسيط كتير نوقف هالفكرة الغبية
أمير: أنا تعبت من التحليل ومن كل هذا التمثيل
إذا الحب بدو خطة أنا رسميًا مستقيل

- سهى: أنتم لسه ما فهمتوا
- جاسم: إيش؟
- سهى: الحب مو مشروع.
- جاسم: بل هو مشروع طويل الأمد!
- الأب: لاااا رجعنا للبزنس!

- سهى (بحزم): إذا بدكم الحقيقة أنا مو جزء من أي "قصة" أنتوا بتكتبوا تفاصيلها.
- علي: يعني؟
- سهى: أنا كنت أعيش حياتي وأنتم حولتوها لمسرحية بدون إذني

(صمت ثقيل)

- أمير: أول مرة أحس إني ممثل بدون نص.
- علي: يمكن فعلاً إحنا كبرنا القصة زيادة.
- جاسم: وأنا زدت الملح شوي.
- أمير: وأنا كنت بس موجود بالغلط.
- جاسم (ببطء): طيب شو نعمل بالخطة؟
- سهى: تحرقوها.
- جاسم: (ينظر للصندوق ثم يبتسم ابتسامة غريبة.)ماشي لكن قبل ما أحرقها في تعديل صغير.
- الجميع: لاااا!

(جاسم يفتح الصندوق الكل يركض عليه الستارة تبدأ تنزل بسرعة)

- جاسم (يصرخ): المشهد الأخير لازم يكون مفاجأة!!!

الإظلام المفاجئ

المشهد الأخير

"الخطة الأخيرة تنفجر بالحقيقة"

(تفتح الستارة جاسم واقف ماسك الصندوق، والجميع حوله متوتر.)

- **علي: جاسم رجاءً لا تقول إنك رح "تعدل القصة".**
- **جاسم: أنا ما رح أعدل أنا رح أعمل إعادة إطلاق رسمية للحياة العاطفية بالحارة!**
- **أمير: ليش كل شي عندك رسمي وخطير؟**
- **الأب: لأنه مفكر نفسه وزارة حب.**
- **جاسم (يفتح الصندوق): داخل هذا الصندوق الخطة المثالية الأخيرة**
- **سهى: أنا طلبت منكم توقفوا لعب.**
- **جاسم: هذه مو لعبة هذه نسخة محسّنة من الواقع!**
- **علي: يا ساتر رجعنا لنفس الجملة الخطيرة.**

(جاسم يطلع ورقة كبيرة)

- **جاسم: الخطة: كل واحد فينا يكتب "حقيقته النهائية عن الحب" ويعلقها بالحارة!**
- **أمير: يعني نعمل معرض أخطاءنا؟**
- **جاسم: بالضبط!**

- علي: أنا أكتب "أنا بالغت كثير."
- جاسم: أنا أكتب "أنا كنت أعيش فيلم مو حياة."
- أمير: أنا أكتب "أنا كنت جالس بالغلط طول الوقت."
- الأب: أنا أكتب "يا ريت ما دخلتني بالقصة من أولها."
- سهى: (تضحك لأول مرة بهدوء) وأنا أكتب "أنا مو مشروع قصة أنا إنسانة."

أغنية النهاية

علي: كنا نركض ورا فكرة ونضيع بين الصورة

بس طلع أبسط بكثير الحقيقة المشهورة

جاسم: كنت أظن إني عبقري اصنع قصص ومصير

بس طلع أبسط درس إنو أعيش بدون تغيير

أمير: لا تحليل ولا خطط ولا تمثيل ولا ضغط

بس أعيش يومي بهدوء وأوقف هالفوضى فقط

(الجميع يعلق أوراقه على الحارة فجأة تهب ريح خفيفة وتطيّر كل الأوراق)

- جاسم: لاااااا! الخطة راحت!
- علي: حتى الحقيقة ما بدها تبقى معنا!
- الأب: حتى الورق تعب منا! (صمت ثم الجميع يضحك.)

- سهى: يمكن هذا أفضل شي صار.
- أمير: أول مرة الفشل يكون مريح.
- علي (للجمهور): يمكن إحنا ما كنا نعيش قصة حب كنا نعيش قصة فهم غلط بس ضحكنا فيها كثير.
- جاسم: والأهم ما حدا انحبس.
- الأب: لحد الآن. (الجميع ينظر للأب) شو؟ بحكي واقع.

أغنية الختام الجماعية

"هيك هي الحياة"

(الجميع يقف على الخشبة، مواجهة الجمهور، إضاءة دافئة، موسيقى خفيفة تبدأ ثم تكبر تدريجيًا.)

الجميع: هيك هي الحياة ضحك وغلط وذكريات

مو كل شي بدو دليل ولا كل حبّ حكايات

علي: كنت أرسم لحالي صورة وأضيع بين الحيرة

بس تعلمت اليوم إني أبسط من الفكرة الكبيرة

جاسم: كنت أظن إني ذكي وبصنع قصص بلا نهاية

بس طلع أبسط درس إنو الصدق هو البداية

أمير: كنت ساكت وسط الفوضى ما بعرف ليش موجود

بس عرفت أهم شي إنك تكون بدون قيود

سهى: أنا ما بدي منافسة ولا أكون فكرة كبيرة

أنا بدي أعيش براحتي وأمشي بطريقي البسيطة

الأب: يا ناس خفوا علينا شوي خلوا الحياة تمشي بروي

كل هالجنون اللي صار خلانا نضحك بانتصار

(الجميع معًا الذروة):

هيك هي الحياة مرة جد ومرة نكات

نغلط نتعلم ونرجع ونكمل رغم الحكايات

ما في بطل واحد هون كلنا بنفس الطريق

ضحكة صارت قصة وقصة صارت فريق

(يتقدم الجميع خطوة للأمام.)

- علي (للجمهور): إذا ضحكتوا معنا فهذا نجاحنا.
- جاسم: وإذا ما ضحكتوا نحنا ضحكنا كتير.
- أمير: لهون خلصنا أخيرًا.
- الأب: وأنا بدي إجازة طويلة. (ضحك خفيف على الخشبة)
- سهى: إلى اللقاء بس بدون مبالغة هذه المرة.

إظلام تدريجي

الكاتبة أماني سليمان

سوريا محافظة الحسكة مدينة القامشلي

مواليد ٢/٨/١٩٨٨

درست في كلية العلوم قسم الكيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يضمدها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان وكانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كِلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن

السادس عشر خواطر بعنوان على مائدة الوجدان

السابع عشر سكتشات مسرحية بعنوان من رحم المعاناة

الثامن عشر مونولوجات مسرحية بعنوان القوة تنبع من الداخل

التاسع عشر مونولوجات مسرحية بعنوان أنا والحياة

العشرون مونولوجات مسرحية بعنوان علمتني الحياة

الحادي والعشرون رواية بعنوان لم نخرج سالمين

الثاني والعشرون مسرحية بعنوان مقهى النصائح المجّانية

الثالث والعشرون مسرحية غنائية بعنوان ساحة المطر

الرابع والعشرون مسرحية بعنوان مكتب تصليح القدر

الخامس و العشرون مسرحية بعنوان مقهى الرسائل غير المرسلة

السادس و العشرون مسرحية بعنوان شركة ضائعة بين القرارات

السابع و العشرون مسرحية غنائية بعنوان قناديل المنى

الثامن و العشرون خمس سكتشات مسرحية بعنوان مجرات مضيئة

التاسع و العشرون مسرحية بعنوان صندوق الاصوات القديمة

الثلاثون كتاب خواطر بعنوان مسافة نجاة

الحادي و الثلاثون كتاب خواطر بعنوان ألوان قلبي

الثاني و الثلاثون رواية بعنوان على هامش القرار

الثالث و الثلاثون مسرحية بعنوان يوميات عريس مفلس

الرابع و الثلاثون مسرحية بعنوان عريس بالغلط

الخامس و الثلاثون مسرحية مزاد العرسان

السادس و الثلاثون مسرحية يوم بدون تمثيل

السابع و الثلاثون مسرحية غلط بغلط

الثامن و الثلاثون قصة بعنوان أجساد من كلمات

التاسع والثلاثون مسرحية حلم ع السريع

الاربعون مسرحية غنائية للأطفال المدينة التي تضحك

الواحد و الاربعون مسرحية غنائية بعنوان مدينة تزهر حين نحب

الثاني و الاربعون مسرحية بعنوان كل الطرق تؤدي إلي

الثالث و الاربعون مسرحية بعنوان آخر بث

الرابع و الاربعون مسرحية بعنوان محكمة الضمير

الخامس و الاربعون مسرحية بعنوان العريس الضايع

السادس والاربعون مونولوجات مسرحية بعنوان بدون تجميل

السابع و الاربعون مونولوجات مسرحية بعنوان بقايا انسان

الثامن و الاربعون مسرحية بعنوان مدينة الكذب

التاسع و الاربعون مسرحية بعنوان معجب سبع نجوم